

خارج الحدود

إيران في عين العاصفة - ٤ -

حازم مبيضين

العدو الثالث المعلن للجمهورية الإسلامية في إيران هو رضا بهلوي، إبن محمد رضا بهلوي شاه إيران السابق الذي حث المجتمع الدولي على عدم تقديم الدعم إلى الإصلاحيين بسبب فشلهم في تنفيذ وعودهم، وهو يرى أن واشنطن تهدر طاقاتها الدبلوماسية والسياسية في البحث عن معتدلين داخل نظام ديني، ويعتبر أن الإستيلاء الشعبي في إيران خصوصاً لدى الشباب ينسف الجمهورية الإسلامية من الداخل. ويدعو إلى انتخابات حرة ونزيهة وإلى استفتاء شعبي على إقامة نظام ديمقراطي وعلماني، ويعلن أنه إذا اختار الشعب العودة للملكية فإنه مستعد للقيام بدوره، ويصور نفسه على أنه رجل عصري يدعو إلى الديمقراطية، ويعتقد أنه عامل مساعد على التغيير.

وريت عرش الطاووس الذي يعيش في الخفي يحذر مما يصفها العواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب عن قمع المعارضة الإيرانية على منطقتي الشرق الأوسط برمتها والتي قد تقود إلى نزاع نووي. وهو يرى أن هزيمة الإصلاحيين، الذين يحتجون على نتيجة الانتخابات الرئاسية، ستشجع التطرف، وأن الطغاة المتعصبين الذين يعرفون أن المستقبل ضدهم قد يهينون سلطتهم بطريقة الهولوكوست النووي، ويدعو بهلوي الإعلام الغربي لمواصلة التحرك كشرهان معلومات يربط مختلف مكونات الحركة من أجل حرية إيران عبر إطلاع العالم أجمع على رسالة المتظاهرين.

ويؤكد نجل آخر شاه لبلاد الفرس أن النظام الثوري في إيران، قمعي ليس على المستوى السياسي فقط، ولكن على المستوى الإنساني أيضاً، وهو يعتقد أن هناك رفضاً كاملاً في إيران لنظام طهران، ورغبة شعبية عارمة في التخلص منه. و أن الممارسات القمعية في بلاده قد تعيق أو تهرب الشعب الإيراني، ولكن إلى حد معين، ويعتقد على أن الغرب يعلم تماماً أن طبيعة النظام الحالي في إيران لا تسمح له بالحوار. ولا يستطيع التعايش مع الآخر. ويؤمن أن الحل يتعدى عملية عسكرية ضد منشآت إيران النووية إلى دعم الديمقراطية، وبما يعني عملياً تقديم العون له للقيام بهذه المهمة.

الواضح أن بهلوي لا يلاحظ بقبول كبير من الشارع الإيراني، وليس له فيه نفوذ، كما أنه يفكر إلى دعم خارجي حقيقي لتنفيذ مشروعه، وهو أيضاً يدرك ذلك ويتحرك على هذا الأساس بفتور همة واضح، لكنه يسعى بين الفينة والأخرى لرفع صوته، ربما لتذكير نفسه بما يعتبره حقاً له، أما أبو الحسن بني صدر فيبدو أقرب إلى جناح من الإصلاحيين يؤمن بضرورة الحد من سلطات المرشد الأعلى لصالح رئيس الجمهورية المنتخب، ويظن أن منظمة مجاهدي خلق بما تمتلكه من تاريخ تضالي ضد حكم الشاه، وبما تسيطر عليه من قوة عسكرية تبدو الأقدار على استغلال الظروف الأخيرة في إيران لتحسين وضعها، خاصة وأن الغرب صرف نظره عن اعتبارها منظمة إرهابية.

باراك يقلل من شأن الخلاف مع امريكا
تقرير للعضو الدولية يدين الهجوم الاسرائيلي على غزة

وتتهم المنظمة حماس والجماعات الفلسطينية المسلحة باطلاق مئات الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية ما ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين، ونزوح مئات الاف سكان جنوب اسرائيل، فيما قتل ستة جنود في الهجوم الاسرائيلي. وفي جبهة أخرى قتل وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الاربعاء من شأن الخلاف مع الإدارة الأميركية حول

المستهدفة، ما ادى الى مقتل مئات المدنيين العزل بما فيهم ٣٠٠ طفل و١١٥ امرأة و٨٥ رجلاً في سن الخمسين وما فوق". كما اتهمت الجيش الإسرائيلي باستخدام المدنيين بما فيهم أطفال "كدرع بشري" عبر اجبارهم على البقاء في اماكن قريبة من مواقع تحتلها أو حتى تلزمهم بتفقد اذونات مشبوهة قد تكون مرفقة.

كما طلبت منظمة العفو الدولية من مختلف دول العالم اطلاق مباحثات قضائية بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" و "بتوقيف المشتبهين في ارتكابها". واتهمت المنظمة اسرائيل بعدم "التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية" فيما لم يكن بوسعها تجاهل وجود المدنيين في المناطق

الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة غداة اللقاء مع الوفد الأميركي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل. وقال باراك للاداعة الاسرائيلية العامة "علينا ان نعطي هذه المسألة الحجم الذي تستحقه" وهو ليست سوى عنصر (سبب) في إطار اتفاق سلام شامل "مع العالم العربي. ورغم اقراره بعد اللقاء بان الخلافات حول

صدامات طائفية بعد مقتل مسلم بمشاجرة مع قبطي في مصر

وهذه هي الصائفة الثانية من الصدامات الطائفية التي تشهدها مصر في اقل من عشرة ايام. وكان ١٨ شخصاً أصيبوا في صدامات وقعت بين مسلمين وأقباط في قرية مجاورة لمدينة بني سويف (١٢٠ كلم جنوب القاهرة) في صعيد مصر في ٢٢ حزيران الماضي.

طالب في مدرسة ثانوية (١٧ سنة) قتل أثناء مشاجرة مع صاحب متجر قبطي يدعى جورج اميل يوسف في قرية كفر البربري بمحافظة المنصورة بدلتا مصر (شمال القاهرة) ما ادى الى اندلاع صدامات طائفية. وواضح المصدر أن عشرات من المسلمين توجهوا عقب مقتل الشاب الى منزل صاحب

القاهرة/ اف ب اكدمصدر امني امس الاربعاء ان صدامات طائفية وقعت في احدى قرى دلتا مصر خلال الليل بعد ان قتل شاب مسلم أثناء مشاجرة مع صاحب متجر مسيحي بسبب خلاف على ثمن زجاجة مياه غازية. وقال المصدر ان محمد رمضان عزت، وهو

بدء محاكمة ٢٢ قرصانا صوماليا في اليمن

اختطاف السفن الى عشرة متهمين وتهمة الشروع بالاختطاف الى ١٢ منهم. وأضافت الوكالة ان المحكمة أمرت بتوفير مترجم للمتهمين لعدم اجادتهم اللغة العربية ورفعت جلساتها الى ١٥ يوليو تموز لمواصلة نظر القضية. والقي القبض على المتهمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاماً على مجموعتين الأولى في كانون الأول العام الماضي والثانية في شباط هذا العام على أيدي بارجيتين هندية وروسية في خليج عدن وسلموا الى قوات خفر السواحل اليمنية.

بدأت محكمة جزائية في عدن بجنوب اليمن امس الاربعاء محاكمة ٢٢ صوماليا وجهت اليهم تهمة الضلوع في عمليات قرصنة ضد السفن أثناء مرورها في الخطوط الملاحية الدولية في خليج عدن. وهذه المرة الأولى التي يُحاكم فيها صوماليون بتهمة القرصنة أمام المحاكم اليمنية. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية ان المحكمة استمعت في جلساتها امس الى قرار الاتهام الموجه من النيابة اليمنية الذي تضمن توجيه تهمة

مجلس الأمة الكويتي لا يحجب الثقة عن وزير الداخلية

منحه عقداً بـ١٩ مليون دولار الى شركة محلية بشكل يتعارض مع القانون، ونكر ان العقد تضمن كلفة مضخمة. ورد الشيخ جابر على الاتهامات مؤكداً ان عدد من الات التصوير المماثلة وضعت في اماكن عامة كثيرة لغرض الحماية وليس التجسس كما نفى ضلوعه في اي مخالفات مالية وقال انه احال قضية العقد المثير للجدل الى النيابة العامة قبل تقديم الاستجواب بحقه في وقت سابق هذا الشهر. وكان ذلك اول استجواب لوزير منذ انتخاب البرلمان الحالي في شهر ايار/مايو الماضي.

٤٩٠ منهم فقط يحق لهم التصويت اذ ان احد النواب يشغل منصب وزير، وبالتالي لا يحق له المشاركة في التصويت على الثقة بحسب القانون الكويتي. وكان الوزير سيعتبر مقالاً لو نُجحت المكرة، الا ان هذا الامر لم يحصل قط في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية التي انطلقت قبل ٤٧ عاماً. وكان الشيخ جابر اتهم من قبل نواب معارضين الاسبوع الماضي في استجواب استمر ست ساعات، بتركيب كاميرات خارج البرلمان للتجسس على النواب ومراقبة التجمعات. واتهم وزير الداخلية ايضاً بتهديد الاموال العامة عبر

تمكن وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح امس الاربعاء من الاحتفاظ بثقة مجلس الأمة بعد ان فشل التصويت على منكرة لحجب الثقة عنه اثر استجوابه حول اتهامات بتهديد المال العام والتجسس على النواب. وصوت ثلاثون نائباً لصالح الشيخ جابر العضو في الاسرة الحاكمة بينما صوت ١٦ نائباً ضده وامتنع اثنان عن التصويت. وتغيب نائب عن الجلسة. وكانت المذكرة بحاجة لاصوات ٢٥ نائباً في المجلس الذي يضم ٥٠ نائباً منتخباً.

٧٠٨٩٣ اصابة بوباء إنفلونزا الخنازير

السابقة اصابة ٥٩٨١٤ شخصاً في ١١٣ بلداً ومنطقة، من ضمنها ٢٢٣ وفاة. وسجل أهم ارتفاع في الولايات المتحدة (٦٦٦٨ حالة) التي باتت تحوي ٢٧٧١٧ إصابة مسجلة لتعسي أكثر بلد طاله الفيروس حول العالم. وتفاقمت الحصيلة بشكل خاص في كندا حيث سجلت ١٠٤٣ حالة إضافية من اجمالي ٧٧٧٥ اصابة.

جميع الحالات التي أعلن عنها سابقاً قد تعافت تماماً ومعظمها لم ينتج الى دخول المستشفى، كما أن الحالات الجديدة جميعها بحالة جيدة ولا تظهر اية مضاعفات، علماً بأنه لم تسجل حتى الآن أية حالة وفاة. وقد أصاب فيروس إنفلونزا الخنازير أي (اتش١١) ٧٠٨٩٣ شخص حول العالم، وأدى الى ٣١١ وفاة، بحسب

لقيبت امسار مغربية امس مصرعها بوباء إنفلونزا الخنازير في إسبانيا. فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن تشخيص حالات جديدة لإنفلونزا الخنازير في لبنان تتعلق بإصابة أربعة لبنانيين قادمين من أستراليا، وينتجك بارتفاع العدد الإجمالي للإصابات الى ٤٧. وتؤكد الوزارة مجدداً أن

فيها إلى العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس اللبناني ميشال سليمان. وذكرت تلك التقارير أن العامل السعودي سيحضر إلى دمشق لهذه الغاية وعقد لقاء قمة مع الرئيس السوري، وأنه يضع كل ثقته المعنوي في إجناح عملية المصالحة هذه ليتمكن لبنان من مواجهة التحديات التي تنتظره على مختلف الأصعدة.

لقاء مصالحة بين الاسد والحريري بمساعي سعودية .. قريبا

بيروت / الوكالات قالت تقارير صحفية امس ان اتصالات ومساعي بين دمشق وبيروت قامت بها السعودية سنوياً إلى ترتيب لقاء مصالحة بين الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري خلال قمة سعودية - لبنانية - سورية تعقد في دمشق يوم ١٦ تموز الجاري، ويشارك

الزعماء الافارقة يبحثون "الغذاء" يرفعون تعليق عضوية موريتانيا

الانتقالية الصومالية من جهة ومليشيا الشباب الإسلامية من جهة أخرى، ستخيم بظلالها على القمة. وكان رامتان لاسمر، مفوض شؤون السلم والامن في الاتحاد، قد عبر يوم امس الاول الثلاثاء عن امله في أن يتفق الزعماء الافارقة على ارسال المزيد من قوات حفظ السلام الافريقية الى الصومال. على صعيد آخر، قرر الاتحاد الافريقي رفع قرار تعليق عضوية موريتانيا في الاتحاد، وهو القرار الذي كان قد اصدره في

سرت / الوكالات اجتمع زعماء الدول الافريقية في الاتحاد الافريقي في بلدة سرت الليبية امس الاربعاء لحضور القمة السنوية الـ١٣ للاتحاد التي ستستمر لثلاثة ايام. وبحث المؤتمرين سبل زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي وتعزيز الامن الغذائي في عموم القرارة الافريقية. ولكن المرسلين يقولون إن الازمة الراهنة في الصومال، والناجمة عن تجدد القتال بين قوات الحكومة

البرلمانيون اللبنانيون يأملون بتشكيل حكومة تواجه الاخطار

بيروت / الوكالات تركزت تقارير صحفية ان البرلمانيين اللبنانيين اعربوا امس في ان يتم تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن لمواجهة التحديات التي تواجه لبنان، وأكد البرلمانيون في تصريحات صحفية على ضرورة ان تكون الحكومة الجديدة المكلف رئيس الوزراء سعد الحريري بتشكيلها قادرة على مواجهة الاخطار التي تهدد لبنان وعلى تثبيت الاستقرار في البلاد. فمن جانبه شدد عضو كتلة (المستقبل) النيابية النائب محمد الحجار على اهمية " تامين الاستقرار الداخلي من خلال السماح بقيام حكومة تكون قادرة على القيام بواجباتها في اطار ايجاد الحلول اللازمة للمشاكل وتثبيت مسيرة اعادة بناء الدولة وعدم تجاوز المؤسسات. " ورأى الحجار ان

مواجهة اي اعتداء على لبنان يكون من خلال " تمثين واصر الوحدة بين اللبنانيين عبر الاحتكام الى الدولة ومؤسساتها الدستورية. " وقال " نريد حكومة قادرة على مواجهة الاخطار ومنتجة وان لا تكون هناك اية صيغة تتجاوز الدستور او اتفاق الطائف كمطلب الثلث المعطل او النسبية" مشيراً الى ان " العدو الاسرائيلي لا يفتور اي فرصة للثب من سيادة لبنان وضرب وحدة اللبنانيين. " من جهته اعرب عضو كتلة القوات اللبنانية النيابية النائب انطون زهرا عن امله في ان يتم تشكيل الحكومة في وقت قريب معتبراً ان " الاجراء المحلية والإقليمية تساعد على تيسير ولادة حكومة قادرة على الإنتاج وعلى ضمان الاستقرار وبدء المعالجات الاقتصادية. "



صحيفة الحياة الفلسطينية - فلسطين

عاطل